# الأمل في شعر بدر شاكر السياب
# " دراسة تحليلية "

**يحيى عبد الغفور محمد إسماعيل**
yahyabeyetli@gmail.com
**جامعة كركوك**

**الملخص**

إنَ قضية الأمل من أهم معطيات وبواعث القول الشعري ، فهي ليست قضية جديدة بل قديمة فقد أشار ابن قتيبة في كتابه إلى بواعث قول الشعر فضم فيه ( الأمل ) بصورة غير مباشر، والشاعر بدر شاكر السياب عاش حزمة من المحن تجلت بصورة تاريخية في شعره فالقارئ لقصائد السياب يستطيع أن يفهم سيرة المحن من شعره ، فهو الشاعر الذي لم يستسلم لقسوة المحن فكانت بؤرة الأمل والحب يؤسس له فسحة الانطلاق نحو المنطلقات الجمالية الشعرية، فقد حاولنا في دراستنا رصد وتحليل وتفسير موضوعات الأمل دراسة في السياقات التي جعلت الشاعر ينحو هذا النحو من الأسلوب من دون إهمال لجماليات النصوص والتراكيب الأدبية والتعابير الشعرية.

**الكلمات المفتاحية: الأمل، الشعر، السياب.**

**Hope in the poetry of Badr Shaker Al-Sayyab**

**"An analytical study "**

**Yahya Abdul Ghafour Muhammad Ismail**

**Universit Kirkuk**

**Abstract**

The issue of hope is one of the most important data and motives for poetic speech. It is not a new issue, but rather an old one. In his book, Ibn Qutaybah referred to the motives for poetic speech and included (hope) indirectly in it. The poet Badr Shaker Al-Sayyab lived through a set of adversities that were evident in a historical way in his poetry. The reader of poems Al-Sayyab can understand the history of adversity from

his poetry. He is the poet who did not surrender to the cruelty of adversity, so it was the focus of hope and love, establishing for him the space to move towards poetic aesthetic principles. In our study, we have tried to monitor, analyze and interpret the themes of hope, studying the contexts that made the poet towards this type of style. Without neglecting the aesthetics of texts, literary compositions, and poetic expressions.

**Key words : hope , poetry , Al-Sayyab**

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن الشعر تجربة إنسانية يعبر فيها الشاعر عن مشاعره وعواطفه بل عن عواطف ومشاعر للآخرين، فهو الحكمة التي تحفظ في صدور القارئين، والبيان الذي يردده ألسنة المتكلمين، وهذا الشعر العربي مر بمراحل تجددية كثيرة، أسهم في غزارة أدبه شعراء عظماء، ومفكرين أجلاء، وكانت اللغة العربية ميدان هذا الشعر، وساحته الواسعة الفضة الكبيرة، وبحور الشعر المعروفة عند الشعراء، والادباء مسرحا لهذه العملية التجددية للشعر العربي، فكانت بدايات القرن الماضي تمثل أول ظهور بواكير الشعر التفعيلي الحر، وكان لهذا الشعر رواده، لم يخرجوا عن البحور الشعرية، ولكنهم لم يتمسكوا بالعمود الشعري، ولأنهم فعلوا ذلك سموا هذا الشعر حراً، لكونه تحرر عن عمودية الشعر، ومن رواد هذا الشعر بل قيل هو المؤسس له بدر شاكر السياب، الذي أبدع فيه أيما إبداع، وأدخل فيه كل ما عاناه من مرض ومقاومة وحب للوطن وحنين إلى صباه وإلى المرابع التي عاش فيها ودعاءه ورجاءه وسروره وعافيته وشفاءه وغير ذلك، فكان شعره عبارة عن صورة كاملة لما كان يعيش فيه من أمل ورجاء العافية والشفاء، فأردت أن آخذ من شعر السياب هذا الجانب، فكان عنوان البحث (الأمل في شعر بدر شاكر السياب- دراسة تحليلية).

- **أهمية البحث: يتبين أهمية هذا البحث بما يأتي:**

١. يدرس سيرة رائد من رواد الشعر الحر وهو السياب، وأثر سيرته على شعره.

٢. الاستفادة من شعر السياب فيما يخص بحثنا في إبراز المعاني بقوالب الالفاظ.

٣. يبين أن الحالة التي يعيشها الشاعر تؤثر تأثيرا كبيرا في صنعه كشاعر، وفي طريقة شعره، وأسلوبه.

- **سبب اختيار موضوع البحث: إن اختياري لهذا الموضوع كان للأسباب الأتية:**

١. للتعريف بشاعر التفعيلة ورائدها الأول السياب، عن طريق دراسة سيرته.

٢. لإظهار ميزة الشعر الحر، وبناءه الأدبي، وطريقة السياب في كتابته بهذه الصورة السلسة.

٣. لإبراز دور السياب في طريقة بيان الأمل المبثوث من ثنايا شعره الخارج من ركام الألم الذي عاشه.

٤. لإثراء المكتبة الأدبية بهذا البحث الذي يعني بالشعر الحر، ورائده ولكن من جانب الأمل.

- **الصعوبات التي واجهت الباحث في موضوع البحث:** لا يخلو بحث يكتبه شخص من صعوبات سواء كانت صعبة أو سهلة، وإن من أبرز الصعوبات التي واجهة الباحث، ما يأتي:

١. شعر السياب متداخل المعاني، متشعب الموضوعات، فياض المشاعر، فلأجل إبراز ما أنا بصدده لا بد من التأني في البحث والتنقيب.

٢. يجد الباحث أن الشاعر قلما يذكر شعره معنى الأمل والعافية بمعناها الواسع الفضفاض في شعره، لذلك كان التفتيش عن هذا القسم من الصعوبة بمكان.

- **الدراسات السابقة:** لم أجد بحثا اختص في هذا الموضوع .
- **مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

هل كان لحياة السياب أثراً في شعره.

هل أجاد السياب في إظهار ما عاشه من السعادة والعافية عن طريق شعره.

هل كان لشعر السياب القدرة الكافية لإبراز أفراحه وسعادته وآماله.

- **منهج البحث:**

لقد اعتمد الباحث في بحثه على المنهج التحليلي، وهو إبراز المعاني الكامنة في شعر السياب فيما يخص بحثي، مع الاعتماد على المصادر والمراجع الأصيلة والتي بينتها في المصادر والمراجع، مع إدخال بصمة الباحث في هذا التحليل بحيث لا يخل بالمعنى المراد.

- **خطة البحث:**

جعل الباحث هذا البحث في مقدمة ومبحثان وخاتمة:

وكان المبحث الأول: عن حياة السياب، ومراحل تطور الشعر عنده، فكان منطويا تحته مطلبان:

المطلب الأول: حياة بدر شاكر السياب، وفيه أربعة أفرع:

الأول: إسمه، ونسبه، وكنيته.

الثاني: ولادته، ونشأته.

الثالث: أوصافه، وشخصيته، وأدبه:

الرابع: وفاتـه

المطلب الثاني: المراحل الشعريـة التي مر بها بدر شاكر السياب, وفيه فرعان:

الأول: مرحلة النشأة الشعريـة:

الثاني: السمـات الشعريـة عند السياب فـي شعره:

المبحث الثاني: الأمل فـي شعر بدر شاكر السياب، وفيـه أربعـة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الأمل لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: الأمل فـي شعر السياب بمعنى تذكره المـاضـي الجميل

المطلب الثالث: الأمل بمعنى السعادة فـي شعر السياب:

المطلب الرابع: الأمل بمعنى التفاؤل بالعافيـة فـي شعر السياب:

المطلب الخامس: الأمل فـي طلب الشفاء من المرض فـي شعر السياب:

ثم الخاتمـة.

**المبـحث الأول: حياة السيـاب، والمراحل الشعريـة التي مر بـها**

**المطلب الأول: حياة بدر شاكر السياب**

**الفرع الأول: إسمـه، ونسبـه، وكنيتـه.**

**أولا: اسمـه:** بدر شاكر بن عبد الجبار بن مرزوق السياب، والسياب معناها البلح أو البسر الأخضر، و يروي بعضهم أن الأسرة قد دعيت بهذا الاسم لأن السياب بن محمد بن بدران المير أحد أجداده، قد فقد جميع أقاربه وأولاده حتى صار وحيدا وسيب فلقبوه الناس بهذا اللقب، على عادة مامان يحصل للألقاب عند العرب بسبب مهنة أو حرفة أو حادثة[١].

**ثانيا: نسبـه:** ينتهي نسبه إلى قبيلة ربيعة، وهي قبيلة عراقية تنتشر في بغداد والموصل وديإلى وجنوب العراق، وينتهي نسب هذه القبيلة إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وتضم قبائل ربيعة كل من عنزة وتغلب وبكر بن وائل وعبد القيس[٢].

**ثالثا: كنيتـه:** كان يكنى بأبي غيداء، وهي ابنته الكبرى[٣].

**الفرع الثاني: ولادتـه، ونشأتـه.**

ولد بدر شاكر السياب سنة ١٩٢٥م، في قرية جيكور الصغيرة، التي ترد كثيرا في أشعاره، والتي تقع قرب أبي الخصيب جنوب شرق البصرة، لا يزيد عدد سكانها آنذاك على (٥٠٠) نسمة، واسمها ماخوذ في الأصل من الفارسية من لفظة (جوي كور) أي (الجدول الأعمى)، كانت هذه القرية موقعاً من مواقع الزنج الحصينة، وبيوتها بسيطة مبنية اللبِن، وسقوفها من جذوع أشجار النخيل المتواجدة بكثرة في بساتين جيكور وكان آل السياب يملكون فيها أراضٍ مزروعة بالنخيل تنتشر فيها أنهار صغيرة تأخذ مياهها من شط العرب، وحين يرتفع المد تملأ الجداول بمائه، وهي قرية وارفة الظلال تكثر فيها الفاكهة بأنواعها، جوّها شاعري خلاب، بهذا

الجو المفعم بالحياة ولد السياب ليكون أحد ممهدات الطاقة الشعرية لديه، فذكرياته فيها ظلت حتى أخريات حياته تمدّ شعره بالحياة والحيوية والتفجر (لقد كانت الطفولة فيها بكل غناها وتوهجها تلمع أمام باصرته كالحلم، ويسجل بعض أجزائها وقصائده ملأى بهذه الصور الطفولية)[٤].

**الفرع الثالث: وفاته:**

أدخل مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت في سنة ١٩٦٢ للمعالجة من ألم في ظهره، ثم بعد خروجه منه عاد إلى البصرة، ولكن الألم في أسفل ظهره أخذ يزداد حتى بدأ يشعر بثقل في الحركة، ظهرت عليه حالة الضمور في جسده وقدميه، فذهب إلى الكويت لتلقي العلاج في المستشفى الأميري في دولة الكويت وعلى نفقة وزارة الثقافة الكويتية آنذاك، لكن العلاج لم يسعفه فتوفي بالمستشفى عام ١٩٦٤، عن ٣٨ عاما ونُقل جثمانه إلى البصرة وعاد إلى قرية (جيكور) في يوم من أيام الشتاء الباردة الممطرة، وقد شيّعه عدد قليل من أهله وأبناء محلته، ودفن في مقبرة الحسن البصري في الزبير[٥].

**المطلب الثاني**

**السمات الشعرية عند السياب في شعره**

لقد كان لشعر بدر شاكر السياب سمات أساسية تميز فيها عن أقرانه، بل حتى عن من سبقوه من الشعراء المجددين، ومن أهم هذه السمات الشعرية ما يأتي:

١. من حيث التراكيب اللغوية، والالفاظ العربية: فإن السياب في شعره نحى منحا خاصا به، فيستخدم تعابير جديدة تدل على تمكنه وقدرته على التلاعب بالالفاظ والتراكيب التي توصل القارئ إلى المراد من شعره فمثلا يقول:

يا ليتني ما زلتُ في لعبي... في ريف جيكور الذي لا يميلُ... عنه الربيع الأبيض الأخضر السّهل يندى... والرّبى تُزهرُ ويُطفئ الأحلام في مُقلتي...كانها منفضة للرمادْ... همس كشوكٍ مسّ من جبهتي... يُنذر بالسارين فوق الجيادْ.

فجعل التراكيب اللغوية تلتحم بعضها مع بعض، وتترابط حتى تنصهر فتكون صورة واضحة الدلالة للمراد من الشعر، وهذا ما تتّسم به معظم النصوص الشعرية عند السياب الذي كان مهتما بسبر أغوار القديم لغةً وأسلوباً منذ بداياته[٦].

٢. من حيث إظهار الصور الفنية للشعر: وهذه الصورة الفنية التي هي مقدرة المبدع على إنتاج صورةٍ بيانية أو بلاغية تعبّر عن الهيئة الحسية والشعورية بالربط بين شبيهين أو شكلين، وهذا ما نبغ فيه السياب نبوغا واضح الدلالة، فيستخدم المجاز، ويستعين بقصص الاساطير، فيقول مستعيرا من سعف النخيل ليعبر عن همس الانسان:

في ليلة قمراء سكرى بالأغاني.. في الجنوب نقرا لدرابك من بعيد.. يتهامس السعف الثقيل

به... ويصمت من جديد[٧].

ومن أمثلة استعمال الأسطورة في شعر السياب قوله في ديوان غريب على الخليج:

غنيت تربتك الحبيبة وحملتها... فأنا المسيح يجرّ في المنفى صليبه[٨].

**المبحث الثاني: الأمل في شعر بدر شاكر السياب:**

لما كان السياب يعيش حالة الألم النفسي والجسدي منذ نعومة أظفاره، كان لا بد لهذه الحالة من ردت فعل معاكسة لكي تساهم في شيء من الاستقرار النفسي، وتكون سببا لعلاج هذا الألم، وهذا الفعل العكسي للألم هو الأمل في تغير الحال، وذهاب الأوجاع والآلام والأسقام، وهذا الأمل الذي كان يحاول السياب أن يزرعه في نفسه، وإن كان بعيد المنال كما يصوره السياب كثيرا في شعره، الإ أنه بقي هو هدفه المنشود، وضالته التي كان يبحث عنها، في هذا المبحث سيتكلم الباحث عن حقيقة الأمل وصوره في شعر السياب.

**المطلب الأول: تعريف الأمل لغة واصطلاحا:**

اشارت المعاجم اللغوية إلى أصل الامل في اللغة : فهو من الهمزة والميم واللام أصلان: الأول التثبت والانتظار، والثاني الحبل من الرمل، قال الخليل: الأمل الرجاء، فتقول أملته أؤمله تأميلا، وأملته آمله أملا وإملة على بناء جلسة. وهذا فيه بعض الانتظار. وقال أيضا: التأمل التثبت في النظر. قال: (تأمل خليلي هل ترى من ظعائن... تحملن بالعلياء من فوق جرثم)، وقال المرار: (تأمل ما تقول وكنت قدما... قطاميا تأمله قليل)[٩].

الأمل في الاصطلاح: هو شعور عاطفي يتفاءل به الإنسان ويرجو فيه نتائج إيجابية لحوادث الدهر أو تقلباته، وأكثر ما يستعمل فيما يبعد حصوله، فمن عزم على سفر إلى بلد بعيد يقول أملت الوصول، ولا يقول طمعت إلا إن قرب منها، فإن الطمع ليس إلا في القريب، والرجاء بين الأمل والطمع، فإن الراجي يخاف أن لا يحصل مامولة فليس يستعمل بمعنى الخوف[١٠].

**المطلب الثاني: الأمل في شعر السياب بمعنى تذكره الماضي الجميل:**

عاش السياب طوال حياته وهو يحلم بطفولته البريئة، التي عاشت بين أشجار ونخيل قريته الجميلة، ونهره "بويب" فهو شاعر إستطاع أن يزخرف الماضي بصورة أخاذة لطيفة، ويرى الماضي عزاء عن الحاضر؛ لأن في ذلك التمويه تعويضاً عن قسوة الحاضر، وهو شاعر ذو حب شديد للماضي وتذكر ما فيه من الأفراح والسعادة، وهذا الحب الشديد للماضي جعله ينجح في الربط بين الماضي والحاضر، بل أنه استطاع أن يجدد الشعر العربي بطريقة لم تسمح له أن يقطع صلته بالماضي، وفي الوقت نفسه لم تمنعه من أن يكون ذا علاقة وثيقة بالحاضر[١١].

فهو يذكر طفولته في «جيكور»، حين يلعب مع الأطفال الآخرين عند نهره المحبوب بويب، ويذكر في قصائده ما رأى في الأيام السالفة من السعادة وعدم المبالاة بهموم الدنيا، فيقول في

قصيدته «النهر والموت »:

"بويب.. بويب..
أجراس برج ضاع في قرار البحر..
الاء في الجرار والغروب في الشجر..
و تنضح الجرار أجراسا من المطر..
بلورها يذوب في أنين".(١٢).

نهر بويب تنتشر في أبي الخصيب أنهار صغيرة تأخذ مياهها من شط العرب وتتفرع إلى انهار صغيرة منها "نهر بويب" كان في الأصل وسيلة أروائية بساتين النخيل، يبعد عن شط العرب أكثر من كيلومتر واحد والذي لا ينبع منه بل يأخذ مياهه من نهر أخر اسمه "بكيع" بتصغير كلمة "بقعة"، وهذا النهر يتفرع إلى فرعين إحداهما نهر بويب، وهو الآن مجرى عادي صغير جفت مياهه وغطى النهر نباتات الحلفاء وبعض الحشائش، أما في السابق فقد كان على جانبيه بساتين نظرة من أشجار الخوخ والمشمش والعنب، وبهذه البساتين الجميلة الخلابة كان بدر يحب أن يلعب فيها وأن يسبح في نهر بويب، ويحلو له أن يلتقط المحار منه، ويجلس على نخلة شاهقة من النخيل التي حوله لينظر إلى الماء المنساب ويستمع إلى صليله وقد ترك فيما بعد أثره في شعره(١٣).

**المطلب الثالث: الأمل بمعنى السعادة في شعر السياب:**

فالأمل الذي يبث السعادة في جنبات صاحب الألم وإن كان هذا الشعور آنيا إلا أنه شعور جميل، ومن صور السعادة التي عاشها السياب حين يصل سلام من حبيبته، فالسياب صاحب الحس المرهف، والقلب الفياض بالحب، والروح التي تفتش عن الحبيب أينما كان وكيفما كان، لم يمنعه مرضه وهو راقد في المستشفى في بيروت أن يعيش حالة حب من طرف واحد، وهو كان يظن أن الممرضة تشاطره الحب، ذلك الحب الذي يبث أملا في دخول السعادة إلى قلبه المريض، وجسده الضاوي، فهذه ليلى الممرضة في إحدى مستشفيات بيروت، ترسل له رسالة تطمان فيها عن صحته عن طريق صاحبه الشاعرالكويتي علي السبتي، بعد أن أقنعها أن تتظاهر بحبه له عن طريق رسالة تبعثه معه ليكون سببا في علاجه النفسي من الألم الذي يعيشه كل لحظة، فلما رجع من لبنان وذهب إلى السياب سأله عن ليلى، يقول السبتي: ضحكت وقلت له وانا امد راسي اليه هذه قبلتي اولا لمناسبة عودتي من لبنان، وهذه القبلة الثانية من ليلى طلبت مني ان اطبعها على خديك، فتنفس الصعداء، وجعلت الدنيا ترقص أمامه فرحة، وارتسمت على وجهه ابتسامات عريضة مشرقة غطت كل وجهه، جعلته يكتب قصيدة عنوانها ليلى وهي من اجمل قصائده الغزلية الاخيرة(١٤) يقول في مطلعها:

"قرِّبْ بعينيك مني دون إغضاء..

وخلِّني أتملَّى طيف أهوائي..
أبْصَرْتـها? كـانت الدنيا تفجّر..
فـي عينيك دنيا شموس ذات آلاء..
أبْصَرْت ليلى فلُبْنان الشموخُ..
علـى عينيك يضـحك أزهارا لأضواء..
إني سألثمـها فـي بؤبؤيك..
كَمـن يُقبّلْ القمرَ الفضـيّ فـي المـاء..
ليلى هواي الذي راح الزمـانُ بـه..
وكاد يفلتُ مـن كفـي بالداءِ..
حنانها كحنان الأم دثّرني..
فأذهب الداء عن قلبي وأعضائي".(١٥).

**المطلب الرابع: الأمل والتفاؤل بالعافيـة فـي شعر السياب:**

من صور الامل هو التفاؤل بالعافية التي كان يطلبها السياب، وينتظر معجزة من ربه أن تحصل له، فهذا الأمل الذي صوره السياب في شعره بولادة غيلان لم يكن السياب عقيما بل كانت له قبل غيلان فتاتان، ولكن طبيعة الواقع الاجتماعي القروي الذي يعيشه السياب يجعل فرحه وسعادته بالمولود الذكر أكثر من الأنثى، كون الولد الذكر يحمل إسم أبيه، فعندما رزق في عام ١٩٥٧ بابنه غيلان, واكتحلت عيناه بالفرح، عبر السياب عن هذا الفرح الغامر بمولوده الذكر بقصيدة سمها (مرحى غيلان)، معللا ذلك الفرح بأن غيلان سيحمل إسمه، ويبقي ذريته، فيقول فيها:

"ينساب صوتك في الظلام كالمطر الغضير...
ينساب من خلل النعاس وانت ترقد في السرير...
إلى ان يقول: وهبته عشتار الازاهر والثمار...
كان روحي..
في تربة ظلماء حنطة..
وصداك ماء اعلنت بعثي..
يا سماء..
هذا خلودي في الحياة..
سكن معناه الدماء".(١٦).

فهو يبين إن غيلان وريث دم آبائه، فهو يواسي نفسه، ويحاول إقناعها بأنه إذا مات فالموت ليس نهاية لبدر، ولكنه بداية حياة جديدة، فسيعيش بدر أو سيولد من جديد على الأرض من

خلال حياة ابنه غيلان[١٧].

ثم يؤكد هذا المعنى بصورة واضحة صريحة فيقول:

يا سُلَّم الدم والزمان: من المياه إلى السماءِ..

غيلانُ يصعدُ فيه نحوي، من تراب أبي وجدي..

ويداه تلتمسان ثمَّ يدي وتحتضنان خدّي..

فأري ابتدائي في انتهائي..

يا ظلّي الممتدَّ حين أموت، يا ميلاد عمري من جديد. [١٨].

**المطلب الخامس: الأمل في طلب الشفاء من المرض في شعر السياب:**

الأمل هو شأن أهل الإيمان، والامل غاية يطلبها من وصل إلى مرحلة لا تنفعه حيل المخلوقين من أطباء وحكماء وعلماء وغيرهم، فعندما تسد كل أبواب الخلق عند ذلك يتوجه المبتلى إلى باب الخالق، طالبا منه تحقيق معجزة تخرجه من دائرة الضنك والضيق، ولكن أقدار الله تعإلى سارية وقضاءه مبرم، وهكذا هو السياب حين أنهكه المرض، وخانته عقاقير الأطباء، وسلمته لأجله المحتوم، أخذ يناجي ربه آملا منه أنه يحقق له معجزة تخرجه مما هو فيه من شدة العجز، حتى كان هذا الأمل يجعله يتخيل أنه قد شفي، وأنه سيرمي عكازته، ويدخل إلى أهله مفاجئا لهم بشفائه التام، متصورا كيف ستكون البهجة والفرحة فيهم وعندهم، فيقول:

سيهزم الداء غدا أغفو..

ثمّ تفيق العين من غفوة..

فأسحب الساق إلى خلوة..

أسأل فيها الله أن يعفو..

عكّازتي في الماء أرميها..

وأطرق الباب على أهلي..

إن فتحوا الباب فيا ويلي..

من صرخة من فرحة مست حوافيها [١٩].

فالسياب هنا أراد أن يحاول أن يصل إلى نوع من الهدوء والشعور بالأمان والراحة، وهو يضع مصيره بين يدي الله تعإلى، من باب الامل والثقة ليتخلص من هذا المرض.

**الخاتمة:**

بعد هذه المسيرة البحثية لسيرة السياب وشعره، ومواطن الأمل فيه، ألخص أهم ما توصلت فيه من النتائج، وهي كالآتي:

١.السياب رائد الشعر الحر، وشعر التفعيلة، تميز شعره بالسلاسة والبساطة، مع إعطاء

الحالة التي يريد أن يكتب عنها الشعر حقها ومستحقها.

٢. كان لحس السياب المرهف، وشعوره بالوطنية وحب البلد، الأثر الكبير في شعره الحر، فجعله في مصاف شعراء المقاومة والوطنية، مع ما عاناه بسبب ذلك من السجون والطرد من وظائفه.

٣. مع إزدياد مرضه، وصعوبة علاجه, إلا أنه ما فقد الأمل بالله تعالى أن يعطيه معجزة تجعله يتعافى.

٤. عاش السياب حياته في ألم لكنه لا يخلو من أمل، وفي مرض لكنها لا تخلو من عافية، فكلما رأى هذا الانفراج كتبه وهو مسرور به، وكانت هذه العطايا البسيطة من دنياه الحزينة بابا من أبواب العافية له.

**الهوامش**

(١) ينظر: ديرزة سقال، إعلام الفكر العربي (بدر شاكر السياب) شاعر الحداثة و التغيَير- (بيروت: دار الفكر العربي ب ت)، الطبعة الاولى: ص ٨.

(٢) ينظر: العزاوي، عباس، عشائر العراق،( صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية ٢٠١١)، الطبعة الاولى: ٣٥٩/١.

(٣) ينظر: عباس، د. إحسان، بدر شاكر السياب دراسة في حياته وشعره، ( بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٦، الطبعة السادسة،: ص١٤.

(٤) ينظر: الزبيدي، يوسف الشناوات ، بدر شاكر السياب موسوعة روائع الشعر العربي، ( عمان: دار الدجلة، ٢٠١٥) الطبعة الأولى: ص ٧، ينظر: عباس، بدر شاكر السياب دراسة في حياته وشعره: ص١١.

(٥) ينظر: العلاق، علي العلاق وآخرون، معجم البابطين، ( بيروت: دراسات في الشعر العربي الحديث، ١٩٩٥)، الطبعة الأولى: ص ٣٩٢.

(٦) ينظر: خالص عزمي، صفحات مطوية من أدب السياب ، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧١: ص٢٤.

(٧) ينظر: أسماء حيدر، بدر شاكر السياب، الجامعة المستنصرية، بغداد، الطبعة الأولى: ص٧.

(٨) ينظر: البطل، علي عبدالمعطي البطل: الرمز الأسطوري في شعر بدر شاكر السياب- (الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع١٩٨٢): ص٧٦.

(٩) ينظر: الفراهيدي، كتاب العين: ٣٤٧/٨ ، الرازي، معجم مقاييس اللغة: ١٤٠/١.

(١٠) ينظر: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، ( القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م) ط١: ٦٢/١.

(١١) ينظر: بلاطة، (بدر شاكر السياب حياته و شعره ): ص١٩٢.

(١٢) السياب، ( ديوان السياب" أنشودة المطر"): ١/ ٤٥٤.

(١٣) ينظر: سقال، (إعلام الفكر العربي بدر شاكر السياب، شاعر الحداثة والتغير): ص٩.

(١٤) ينظر: فوزي معاش ، مقال (حكايات عن السياب )، مجلة المثقف العراقي، العدد: ٥٤٣٨، بتاريخ: ٢٠٠٨/١/٢٨، زيد الحلي، (السنين ان حكت: السياب يحدد رؤيته للشعر الحر في مسودة عمرها ٥٦ عاماً)، مجلة المثقف العراقي، العدد: ٥٥١٢، بتأريخ: ٨/ ١٠/ ٢٠٢١.

(١٥) السياب، (ديوان السياب شناشيل إبنة الجلبي قصيدة "ليلى"): ٣٦٧/١.

(١٦) السياب، ديوان السياب انشودة المطر قصيدة "مرحى غيلان": ١٨٤/١.

(١٧) ينظر: البنعلي، معاناة الداء والعذاب في أشعار السياب، (موقع منتديات ثانوية محمد الدرفوفي، نشر بتأريخ: الأربعاء ٣ ديسمبر ٢٠٠٨).

(١٨) السياب، ديوان السياب انشودة المطر قصيدة "مرحى غيلان": ١٨٤/١.

(١٩) السياب، ديوان السياب قصيدة "قالوا لأيوب": ١/ ١٧٠.

المصادر والمراجع


١. أسماء حيدر، بدر شاكر السياب، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٢. بدر شاكر السياب، الديوان،(بيروت: دار العودة، ب ت ).

٣. البطل، علي عبدالمعطي البطل: الرمز الأسطوري في شعر بدر شاكر السياب- (الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع١٩٨٢).

٤. بلاطة، عيسى بلاطة، بدر شاكر السياب: حياته وشعره ( بيروت: دار النهار ١٩٧١) الطبعة الاولى: ص٨٧، صالح، مدني صالح، هذا هو السياب،( بغداد: وزارة الثقافة والإعلام ١٩٨١).

٥. البنعلي، معاناة الداء والعذاب في أشعار السياب، (موقع منتديات ثانوية محمد الدرفوفي، نشر بتأريخ: الأربعاء ٣ ديسمبر ٢٠٠٨).

٦. خالص عزمي، صفحات مطوية من أدب السياب، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧١.
٧. ديرزة سقال، إعلام الفكر العربي (بدر شاكر السياب) شاعر الحداثة و التغيَير- (دار الفكر العربي- بيروت -لبنان، ب ت).
٨. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، (بيروت: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
٩. الزبيدي، يوسف الشناوات، بدر شاكر السياب موسوعة روائع الشعر العربي، دار الدجلة، الأردن- عمان، ٢٠١٥.
١٠. زيد الحلي، (السنين ان حكت: السياب يحدد رؤيته للشعر الحر في مسودة عمرها ٥٦ عاما)، مجلة المثقف العراقي، العدد: ٥٥١٢، بتأريخ: ٨/ ١٠/ ٢٠٢١..
١١. عباس، د. إحسان، بدر شاكر السياب دراسة في حياته وشعره، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٦.
١٢. العزاوي، عباس، عشائر العراق، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية - صنعاء _ اليمن، ٢٠١١.
١٣. العلاق، علي العلاق وآخرون، معجم البابطين، ( بيروت: دراسات في الشعر العربي الحديث، ١٩٩٥).
١٤. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، ( بيروت: دار ومكتبة الهلال).
١٥. فوزي معاش، مقال (حكايات عن السياب )، مجلة المثقف العراقي، العدد: ٥٤٣٨، بتاريخ: ٢٠٠٨/١/٢٨.
١٦. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، المحقق: عبد الخالق ثروت، (القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ).